

تفسير ابن كثير

كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

وقوله : (كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) أي : كما كفر

هؤلاء المشركون واستمروا على شركهم وعبادتهم مع الله غيره ، مع أنهم يعترفون بأنه

الخالق الرازق المتصرف في الملك وحده ، الذي بعث رسله بتوحيده ؛ فلماذا حقت عليهم

كلمة الله أنهم أشقياء من ساكني النار ، كقوله : (قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب

على الكافرين) [الزمر : 71] .